جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغة العبرية وآدابها

تأثير الفكر الديني اليهودي على المؤسسة العسكرية الإسرائيلية

إعـــــــــــــــــــــــداد

وائـــــــل عـــــزالـــديـــن عـــلـــــي حـــمـــــودي

رسالـة مقدمـة للحصـول علـى درجـة الدكتـوراه

إشـــــــــــــراف

أ.د. محمـــــــــــــد الهـــــــــواري
أستاذ الفكر الديني اليهودي ومقارنة الأديان
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د. حنـــــان كامـــل متـــولـــي
أستاذ الفكر الديني اليهودي ورئيس قسم اللغة العبرية وآدابها-كلية الآداب - جامعة عين شمس

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغة العبرية وآدابها

اسم الباحـــث:وائل عزالدين علـي حمـودي

الدرجـةالعلميـة: دكتـــوراه

القســـم التابـع لـه:قســـم اللغـــة العبـــرية وآدابهـــا

الجـامعـــــة: جامعة عين شمس

سنـةالتخـرج:٢٠٠٤م

سنة الحصول على درجة الماجستير: ٢٠١٥م

سنةالتسجيل لدرجةالدكتوراه:٢٠١٥م

سنةالمنـح:٢٠١٨م

بموافقة مجلس الكلية في: ١٤ / ٥ / ٢٠١٨م

تاريخ المناقشة: ٣٠/ ٥ /٢٠١٨م

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغة العبرية وآدابها

رسالـة دكتـوراه

اسم الباحـث: وائلى عـزالدين علي حمـودي

عنـوان الرسالـة

تأثير الفكر الديني اليهودي على المؤسسة العسكرية الإسرائيلية

اسم الدرجـة: دكتـوراه

لجنـة المناقشـة والحكـم علـى الرسالـة

أ.د/ محمـد الهـواري (رئيسًا ومشرفًا)
أستاذ الفكر الدينى اليهودي ومقارنة الأديان كلية الآداب– جامعة عين شمس

أ.د/ منى نظام الدبوسي (عضوًا مناقشًا)
أستاذ الفكر الديني اليهودي كلية الآداب– جامعة عين شمس

أ.د/ سعيد عطية مطاوع (عضوًا مناقشًا)
أستاذ دراسات العهد القديم كلية اللغات والترجمة-جامعة الأزهر

أ.د/حنـان كامـل متولي (مشرفًا مشاركًا)
أستاذ الفكر الديني اليهوديورئيس قسم اللغة العبرية وآدابها كلية الآداب– جامعة عين شمس

الدراسات العليا

ختم الإجازة : **أجيزت الرسالة بتاريخ: / /**

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / / /

شكر وتقدير

أتوجه بعظيم شكري وموفور عرفاني وخالص امتناني إلى من يستحق الشكر بعد الله عز وجل إلى أول الفضلاء وقدوة العلماء أ.د محمد الهواري، والذي تفضل بالإشراف على هذا البحث منذ بدايته فقوم عوجه وصحح لَحْنِهِ وذلل صعبه في تواضع العلماء فجزاه الله خير الجزاء، كما أزف من الشكر أحسنه ومن الثناء أعطره إلى أ.د حنان كامل متولي رئيس قسم اللغة العبرية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس والمشرف المشارك، ويعلم الله كم أجهدت نفسها بالإشراف على هذا البحث، والإطلاع على كل كلمة فيه، أسأل الله عز وجل أن يبارك في علمها، ويجزيها الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

وإنه لمن دواعي الفخر أن شرفت هذه الرسالة بمناقشة أ.د منى ناظم الدبوسي، أستاذ الفكر الديني اليهودي بقسم اللغة العبرية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس، و أ.د سعيد عطية مطاوع أستاذ دراسات العهد القديم بقسم اللغة العبرية كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر، واللذين تتضاءل الكلمات والجمل أمام محراب علمهما، والله عز وجل أسأل أن يبارك في علمهما ويجزيهما خير الجزاء.

كما أخص بالشكر هيئة تدريب القوات المسلحة، ومعهد اللغات للقوات المسلحة، لتقديمهما الدعم والرعاية والمتابعة الدائمة، وإتاحة الوقت المطلوب للبحث والإمكانات المطلوبة طوال فترة إعداد البحث.

وأخص بجزيل الشكر والعرفان والدي ووالدتي رزقهما الله دوام الصحة والعافية جزاء لما أسهما وقدما، ثم إلى زوجي وأهلي وإخوتي.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة

	مقدمـــة	و
الباب الأول	موقف التيارات الدينية والمؤسسات التعليمية المرتبطة بها من أداء الخدمة العسكرية	(١– ٥٩)
الفصل الأول	موقف التيارات الدينية في إسرائيل من الخدمة العسكرية	(٢ – ٢٩)
	تمهيد:- التيارات الدينية في إسرائيل	(٢ – ٢٩)
	أولاً:- التيار الديني القومي (الصهيوني)	(٣ - ١٦)
	أ- موقف التيار الديني القومي من أداء الخدمة العسكرية	(٥– ١٠)
	ب- التناقض بين الواقع العسكري والديني داخل التيار الديني القومي	(١٠-١٦)
	ثانياً:- التيار الحريدي	(١٧-٢٩)
	أ- موقف الحريديم من أداء الخدمة العسكرية	(١٨-٢٥)
	ب- انضمام الشباب الحريدي لصفوف المؤسسة العسكرية الإسرائيلية	(٢٦-٢٩)
الفصل الثاني	المؤسسات التعليمية الدينية المرتبطة بالمؤسسة العسكرية	(٣٠– ٥٩)
	أولاً:- المؤسسات التعليمية التي تدمج بين التعليم الديني والخدمة العسكرية للشباب	(٣١-٥٤)
	أ- المدرسة الدينية النظامية العسكرية	(٣٢ - ٣٧)
	ب- مراكز إعداد ما قبل الخدمة العسكرية	(٣٨ - ٥١)
	ج- برنامج دمج التجمعات الدينية	(٥٢-٥٤)
	د- المدرسة الدينية العسكرية مركز هاراف	(٥٤-٥٤)
	ثانيًا:- المؤسسات التعليمية التي تدمج بين التعليم الديني والخدمة العسكرية للفتيات	(٥٥-٥٩)
	أ- برنامج الفتيات المتدينات "برنامج النشء"	(٥٥-٥٧)
	ب- مركز إعداد الفتيات المتدينات التوراتي "تسهلي"	(٥٨-٥٩)

الباب الثاني	**مظاهر ارتفاع نسبة التدين وأثرها على بنية المؤسسة العسكرية الإسرائيلية**	**(٦٠-١٢١)**
الفصل الأول	**ارتفاع نسبة التدين داخل المؤسسة العسكرية**	**(٦١-٩٥)**
أولًا:-	**الخلفية التاريخية**	**(٦١-٦٤)**
ثانيًا:-	**مظاهر ارتفاع نسبة التدين داخل المؤسسة العسكرية**	**(٦٤-٧٠)**
ثالثًا:-	**تجنيد الفتيات بوصفه أحد مظاهر التدين**	**(٧١-٩٣)**
أ-	**موقف الشريعة اليهودية من تجنيد الفتيات**	**(٧١-٧٥)**
ب-	**الحالات التي حددتها الشريعة اليهودية للسماح بتجنيد الفتيات**	**(٧٦-٧٧)**
ج-	**التحاق الفتيات بالتجنيد**	**(٧٨-٨١)**
د-	**التوسع في تجنيد الفتيات**	**(٨٢-٨٩)**
هـ-	**العقبات التي تواجه تجنيد الفتيات**	**(٩٠-٩٣)**
و-	**دلالات التعارض بين الواقع الديني والواقع العسكري بالنسبة لتجنيد الفتيات**	**(٩٤-٩٥)**
الفصل الثاني	**مسارات خدمة المتدينين داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية**	**(٩٦- ١٢١)**
أولًا:-	**مسارات التحاق الشباب الحريديم بالخدمة العسكرية**	**(١٠٠ – ١١٢)**
أ:-	**مسارات التحاق الشباب الحريديم بالخدمة العسكرية (١٩٥٩-١٩٧٤م)**	**(١٠٠-١٠١)**
ب-	**مسارات التحاق الشباب الحريديم بالخدمة منذ ١٩٩٩م وحتى الآن**	**(١٠٢-١١٣)**
١-	**مسار كتيبة الناحال حريدي "تتساح يهودا"**	**(١٠٢-١٠٥)**
٢-	**مسار الخدمة في لواء المظلات**	**(١٠٦-١٠٦)**
٣-	**مسار الخدمة في اللواء جفعاتي "مسار تومر"**	**(١٠٧-١٠٧)**
٤-	**مسار خدمة شباب الخريجين الحريديم "مسار شحر"**	**(١٠٨-١١٣)**

ثانيًا:- مسارات التحاق الفتيات المتدينات بالخدمة العسكرية (١١٤-١٢٠)
أ- مسار الناحال التابع للحركة الاستيطانية "تويات المستوطنات" (١١٦-١١٦)
ب- مسار المعلمات المجندات بوزارة التعليم (١١٧-١١٨)
ج- مسار نواة الناحال الديني (١١٩-١١٩)
د- تنسيق التجنيد من خلال رابطة "تواه ألوماه" (١٢٠-١٢١)
الباب الثالث الإطار المؤسسي والفكري الديني اليهودي داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية (١٢٢–١٨٢)
الفصل الأول الدور الديني للحاخامية العسكرية (١٢٣–١٤٧)
أولًا:- الخلفية التاريخية للحاخامية العسكرية (١٢٣-١٢٥)
ثانيًا:- الهيكل الإداري للحاخامية العسكرية (١٢٦ - ١٢٩)
ثالثًا:- مهام الحاخامية العسكرية (١٣٠ - ١٣٤)
رابعًا:- التدخل في عمل الحاخامية العسكرية (١٣٥-١٣٦)
خامساً:- دور الحاخامية العسكرية خلال الحروب (١٣٧-١٣٧)
سادسًا:- موقف الحاخامية العسكرية من القضايا الدينية العسكرية (١٣٨-١٤٦)
أ- موقف الحاخامية العسكرية من الجندي المفقود أثناء المعارك (١٣٨-١٣٩)
ب- موقف الحاخامية العسكرية من التهويد (١٤٠-١٤١)
ج- موقف الحاخامية العسكرية من إخلاء المستوطنات (١٤٢-١٤٣)
د- موقف الحاخامية العسكرية من الجنود غير اليهود (١٤٤-١٤٥)
ه- الانتقادات الموجهة للحاخامية العسكرية (١٤٦-١٤٧)
الفصل الثاني توظيف فكرة الاختيار داخل المؤسسة العسكرية (١٤٨ – ١٨٢)
أولًا:- فكرة الاختيار من المنظور الديني اليهودي (١٤٩-١٥٢)
ثانيًا:- فكرة الاختيار لدى رجال الدين اليهودي (١٥٣-١٥٦)
ثالثًا:- فكرة الاختيار من المنظور العسكري (١٥٧-١٥٩)
رابعًا:- ربط المؤسسة العسكرية للحروب التي تخوضها بالحروب في عصر الأنبياء الأوائل (١٦٠-١٦١)
خامسًا:- ربط المؤسسة العسكرية للمناسبات الدينية التاريخية بالواقع العسكري (١٦٢-١٦٤)
سادسًا:- حروب إسرائيل من وجهة النظر الدينية (١٦٥-١٧١)
سابعًا:- توظيف الفقرات الدينية لإباحة القتل (١٧٢-١٨٠)
ثامنًا:- توجه المجتمع الإسرائيلي نحو الإفراط في استخدام القوة ضد العرب (١٨١-١٨٢)
الخاتمة (١٨٣ - ١٨٥)
التوصيات (١٨٦ - ١٨٨)
قائمة المصادر والمراجع (١٨٩ - ١٩٨)
ملخص الدراسة باللغة العربية والإنجليزية (١٩٩ - ٢٠١)

الجداول والأشكال

رقم الجدول/ الشكل	موضوع الجدول/ الشكل	رقم الصفحة
جدول (١)	**نسبة تلاميذ المدارس الدينية الحاصلين على إعفاء من التجنيد من إجمالي الحاصلين على إعفاء خلال دورات التجنيد (١٩٨٠-٢٠١٠م)**	٢١
جدول (٢)	**عدد الجنود الحريديم في الجيش الإسرائيلي خلال السنوات (١٩٩٩-٢٠١٦م)**	٢٦
شكل(١)	**توزيع الجنود الحريديم في الخدمة الإلزامية على وحدات الجيش (١٩٩٩-٢٠١٦م)**	٢٨
جدول(٣)	**إجمالي تلاميذ مراكز الإعداد ما قبل العسكري لعام (٢٠١٧-٢٠١٨م).**	٤٦
جدول(٤)	**بيانات لخريجي مراكز الإعداد الذين استكملوا أداء الخدمة مقارنة بالنسبة العامة داخل الجيش خلال الفترة من (٢٠١١-٢٠١٦م)**	٥٠
جدول(٥)	**التقسيم النوعي للمجندين داخل الجيش خلال الأعوام (٢٠٠٢-٢٠٠٥م)**	٨٣
جدول(٦)	**توزيع المجندات في مهام قتالية على أسلحة الجيش الإسرائيلي عام ٢٠١٣م**	٨٥
جدول(٧)	**نسبة المجندات المقاتلات من إجمالي تعداد المجندات في الجيش الإسرائيلي خلال الأعوام (٢٠١٢- ٢٠١٦م)**	٨٦
جدول (٨)	**الكتائب والوحدات المختلطة داخل الجيش الإسرائيلي حتى عام ٢٠١٧م**	٨٨

الدراسات السابقة:

على الرغم من حرص الشعوب والحكومات العربية على دراسة المجتمع الإسرائيلي، فإنه قد خلت المكتبات العربية من وجود أبحاث أو دراسات شاملة تربط بين المؤسسة العسكرية الإسرائيلية والتوجه الديني لقياداتها وجنودها، وتدرس النصوص الدينية التي تستغلها المؤسسة العسكرية في إصباغ الجيش بالصبغة الدينية، ودراسة أثر ذلك في الجنود والقيادات الصغرى، وأثره في خطط وتوجهات الجيش في المستقبل، ودراسة ظاهرة ربط القيادات العسكرية والدينية في الجيش الإسرائيلي جميع حروبه مع الشعوب العربية بالتوجهات الدينية، وإظهارها على أنها حروب دينية ممتدة عبر التاريخ، ومستمرة في الحاضر والمستقبل، كما أن تلك القيادات ترى في ذلك الجيش أنه جيش الرب، وتحاول رفع الروح المعنوية للجنود عن طريق الوازع الديني، ولذلك حرص الباحث على إخراج بحث شامل يثرى المكتبة العربية، ويتيح للقارئ العربي، وللمؤسسات العسكرية العربية في جميع البلدان العربية، معرفة واقع المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، والتنبؤ بتركيبتها المستقبلية وتوجهات قياداتها وأثرها في الخطط العسكرية للجيش الإسرائيلي.

مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى بحث ظاهرة ارتفاع نسبة التدين داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، بخلفياتها التاريخية وواقعها المعاصر، وأثرها المستقبلي في بنية الجيش الإسرائيلي وتوجهاتها وخططه، وهو ما سيكون له انعكاساته على الواقع الاجتماعي والسياسي في إسرائيل، فاتجاه المؤسسة العسكرية الإسرائيلية نحو التدين سينعكس بالضرورة على شكل السياسة والدولة بشكل عام في إسرائيل خلال المستقبل المنظور، مما قد يقودها نحو التوجه إلى الدولة الدينية أو بالأحرى المملكة الدينية على غرار مملكة داوود وسليمان، وهو الحلم الذي يراود المتدينين اليهود على اختلاف توجهاتهم الدينية سواء كانت صهيونية أو حريدية.

وقد لاحظنا أن الكتب المنشورة باللغة العبرية تُجمع على أن تلك الظاهرة تتعاظم بشدة خلال العقدين الماضيين داخل الجيش الإسرائيلي، لدرجة تفوق مثيلتها داخل المجتمع المدني الذي تسيطر عليه بالأساس الأغلبية السياسية الدينية، وهو ما دفع أكاديمية اللغة العبرية لاستحداث كلمة "הדתה" التي تشير إلى ارتفاع نسبة التدين، كما كُتبت العديد من الرسائل العلمية والأبحاث في إسرائيل التي تتناول تعاظم تلك الظاهرة داخل الجيش الإسرائيلي.

تفرض طبيعة هذه الدراسة الاعتماد على أكثر من منهج، فقد اتُبع المنهج الوصفي التاريخي لوصف حالة التدين داخل الجيش الإسرائيلي، وتناول تطور الظاهرة تاريخياً، ودراسة رؤية مختلف التوجهات الدينية في إسرائيل لمسألة الخدمة العسكرية، وكيفية أدائها، والوحدات العسكرية التي يخدم فيها كل تيار ديني على حدة، وكذلك مسارات الخدمة المخصصة للجنود والمجندات والمنهج التحليلي في تحليل تلك الظاهرة، وتفهم واقعها وانعكاساتها وتأثراتها المستقبلية،. ومن هنا تنقسم الدراسة إلى ثلاثة أبواب كالآتي:-

الباب الأول : موقف التيارات الدينية والمؤسسات التعليمية المرتبطة بها من أداء الخدمة العسكرية

يتناول هذا الباب موقف كلٍّ من التيار الصهيوني الديني الذي يقدس الخدمة العسكرية، ويشجع شبابه عليها، وموقف التيار الحريدي الذي يرفض أداء شبابه لأداء الخدمة العسكرية، ويسعى إلى منحهم إعفاء من أدائها، وذلك كي يتفرغوا لدراسة التوراة، والمؤسسات التعليمية الدينية المرتبطة بالمؤسسة العسكرية، ودورها في جذب كلا التيارين نحو الانضمام لصفوف الجيش، وكيف كان أثرها واضح في إقبال الشباب على أداء الخدمة العسكرية، وينقسم هذا الباب إلى فصلين:

الفصل الأول: موقف التيارات الدينية في إسرائيل من الخدمة العسكرية

ويتناول هذا الفصل موقف التيار الديني القومي (الصهيوني) من أداء الخدمة العسكرية، والتناقض بين الواقع العسكري والديني بين المنتسبين لهذا التيار، ثم دراسة التيار الحريدي وموقفه من أداء الخدمة العسكرية، ومدى إقبال شبابه على أداء الخدمة العسكرية، وتوزيعهم داخل وحدات الجيش.

الفصل الثاني: المؤسسات التعليمية الدينية المرتبطة بالمؤسسة العسكرية

يتناول هذا الفصل المؤسسات الدينية التي تدمج التعليم الديني والخدمة العسكرية الخاصة بالشباب، حيث يقوم التلاميذ بدراسة الجوانب الدينية والعسكرية لفترة محددة، ثم يلتحقون بالخدمة العسكرية، وغالبً ما تكون هناك متابعة لهم من هذه المؤسسات التي تتيح لهم الالتحاق بمسارات خدمة متميزة، وبعض تلك المؤسسات يعود إليها الجنود بعد تسريحهم ليتعلموا بعض التخصصات التي تساعدهم على الالتحاق بسوق العمل، مثل المدرسة الدينية النظامية العسكرية، ومراكز إعداد ما قبل الخدمة العسكرية، وبرنامج دمج التجمعات، بالإضافة إلى مركز هاراف "מרכז הרב"، وكذلك المؤسسات الدينية التي تدمج بين التعليم الديني

والخدمة العسكرية الخاصة بالفتيات، مثل برنامج "هجرعينيم" (תוכנית הגרעינים)، كما أنه سيتم دراسة مركز الإعداد المخصص للفتيات "تسهلي".

الباب الثاني: مظاهر ارتفاع مستوى التدين وأثرها في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية

يتناول هذا الباب كلاً من ارتفاع نسبة التدين داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ومسارات خدمة المتدينين، ويحتوي هذا الباب على فصلين:-

الفصل الأول : ارتفاع نسبة التدين داخل المؤسسة العسكرية

يعرض هذا الفصل الخلفية التاريخية لارتفاع نسبة التدين داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ومظاهر تلك الظاهرة، وأثرها على بنية المؤسسة العسكرية،ويناقش هذا الفصل مسألة تجنيد الفتيات باعتبارها أحد مظاهر التدين، وأسباب تحريم الشريعة اليهودية لمسألة تجنيد الفتيات، والحالات التي حددتها الشريعة اليهودية للسماح بتجنيد الفتيات، والتي سمحت بالتحاق الفتيات بالتجنيد داخل الجيش الإسرائيلي، حيث بلغت نسبة الفتيات في الجيش الإسرائيلي حوالي ٤٠%، استنادًا إلى كون جميع الحروب التي تخوضها المؤسسة العسكرية حروبًا دينيةً، ودلالات التوسع في تجنيد الفتيات.

الفصل الثاني: مسارات خدمة المتدينين داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية.

وفي هذا الفصل ستتم دراسة المسارات المخصصة لخدمة شباب الحريديم، منذ عام ١٩٥٩-١٩٧٤م، ثم التوسع في مسارات خدمة الشباب الذكور منذ عام ١٩٩٩م، حيث بلغ عددها أربعة مسارات، ويُعَدّ مسار نتساح يهودا من أكبر المسارات، ثم مسار خدمة الحريديم، بالإضافة إلى مسار خدمة شباب الحريديم في سلاح المظلات، ووحدات اللواء كفير، كما ستتم دراسة المسارات المخصصة للفتيات المتدينات داخل الجيش الإسرائيلي.

الباب الثالث: الإطار المؤسسي والفكر الديني اليهودي داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية

يتناول هذا الباب الدور الديني للحاخامية العسكرية داخل الجيش، وتوظيف فكرة الاختيار عسكريًا، ويحتوي هذا الباب على فصلين:-

الفصل الأول: الدور الديني للحاخامية العسكرية

في هذا الفصل سيتم تناول الخلفية التاريخية للحاخامية العسكرية، وهيكلها الإداري ومهامها بما في ذلك دورها خلال فترات الحروب، ثم تدخل الحاخامية الرئيسة في إسرائيل في شئونها، وحدود تدخل حاخامات المدارس الدينية المرتبطة بأداء الخدمة العسكرية، بالإضافة إلى موقفها من القضايا الدينية والسياسية مثل الجنود المفقودين والتهويد وإخلاء المستوطنات وسلوكها إزاء الجنود غير اليهود، وأخيراً أبرز الانتقادات الموجهة إليها.

الفصل الثاني: توظيف فكرة الاختيار داخل المؤسسة العسكرية

يعرض هذا الفصل فكرة الاختيار من المنظور الديني اليهودي، وتوظيف رجال الدين اليهودي لتلك الفكرة، ثم كيفية استغلالها من قِبل المؤسسة العسكرية من خلال الربط بين الحروب التي تخوضها بالحروب في عصر الأنبياء، وكذلك ربطها للمناسبات الدينية اليهودية التاريخية ذات الطابع العسكري بالواقع المعاصر، وتوظيف الفقرات الدينية لإباحة القتل على أساس ديني، ثم استعراض توجه المجتمع الإسرائيلي نحو التطرف في استخدام القوة ضد العرب.

ثم أردفت البحث بالخاتمة، وتلاها ثبت للمصادر والمراجع العربية والعبرية والإنجليزية، ثم ملخصًا الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية.

البـاب الأول

موقف التيارات الدينية والمؤسسات التعليمية المرتبطة بها من أداء الخدمة العسكرية

الفصـل الأول

موقف التيارات الدينية في إسرائيل من الخدمة العسكرية

يتناول هذا الفصل دراسة للتيارات الدينية في إسرائيل، واتجاهات كل منها، ثم مناقشة موقف كل تيار من أداء الخدمة العسكرية.

تمهيد: التيارات الدينية في إسرائيل:

من الممكن تقسيم التيارات الدينية اليهودية في إسرائيل إلى تيارين رئيسين هما: التيار الصهيوني والتيار الحريدي[١].

وتجدر الإشارة إلى أن كلا التيارين الصهيوني والحريدي، يمثلان معسكرين منفصلين مناهضين لبعضهما، فهما مختلفتان اختلافًا جذريًا من ناحية المواقف والتقاليد الدينية والرؤى تجاه علاقتهما بالدولة والحركة الصهيونية والثقافة الغربية(٢).

وفي الصفحات الآتية سيتم عرض كل مجموعة من هذه المجموعات على حدة من حيث موقف كل تيار من مسألة أداء الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، ومدى التزام شباب وفتيات كل تيار بذلك الموقف، ومسارات الخدمة المخصصة لهم.

---

١ - ליבמן (צ'רלס), מלחמת התרבות בישראל: מיפוי מחדש, נייר עמדה1 , מרכז ג'ולסון לישראליות, אוניברסיטת בר אילן, 2001 , עמ' 2.

٢ - חסון (שלמה), דת ומדינה בישראל: תסריטים אפשריים, מכון ג'וזף ועלמה גילדנהורן ללימודי ישראל אוניברסיטת מרילנד, ארה"ב, 2014 , עמ' 34.